

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهيئة العليا لإحياء التراث

كتاب الزكاة

مَسْأَلَةٌ هَلْ يَجِبُ فِي الْمَالِ حَقُّ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَالْحَمْدُ
لِلْفَقِيهِ الْحَقِّقِ وَالْأَصُولِيِّ لِدَقِّ السَّيِّدِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَرْغِيِّ
(ت ١٢٥٠ هـ)

نَقَرَهُ لِابْنِ بَيْهَقٍ اسْتَاذُهُ
عَلَامَةُ عَصْرِهِ وَوَحِيدُ زَمَانِهِ
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ عَلِيِّ الطَّبَّاطَبَايِي الْحَائِرِي
الْمَعْرُوفُ بِـ (السَّيِّدِ الْمُجَاهِدِ)
(ت ١٢٤٢ هـ)

تَحْقِيقُ
الْشَّيْخِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ النَّاصِرِيِّ
كَانَ اللَّهُ لَهُمَا

مُرَاجَعَةٌ

مَرْكَزُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ قَدْ سَمِعْتُ لِلدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ



العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٧١

م ٤٢٧ المراغي، مير عبد الفتاح.

كتاب الزكاة/ مير عبد الفتاح المراغي . - ط ١. - كربلاء: مطبعة الكفيل، ٢٠٢٤ .
١٩٢ ص؛ ٢٤ سم.

١ - فقه إسلامي - الزكاة - أ - العنوان.

رقم الإيداع

٢٠٢٤ / ٤٢٥١

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٢٥١) لسنة ٢٠٢٤.

المجاهد، محمد بن علي، ١١٨٠-١٢٤٢ هجري، مؤلف.

كتاب الزكاة: تقريراً لأبحاث استاذة علامته عصره ووحيد دهره السيد محمد ابن السيد علي الطباطبائي الحائري المعروف بـ (السيد المجاهد) (ت ١٢٤٢هـ) / للفقهاء المحقق والاصولي المدقق السيد مير عبد الفتاح الحسيني المراغي (ت ١٢٥٠ هـ)؛ تحقيق الشيخ سلام محمد الناصري . - الطبعة الاولى. - النجف، العراق: العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، ١٤٤٦ هـ. = ٢٠٢٤.

١٩٢ صفحة؛ ٢٤ سم

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ١٥٣ - ١٧٠.

١. الزكاة (فقه جعفري). أ. الحسيني المراغي، عبد الفتاح بن علي، توفي ١٢٥٠ هجري، جامع . ب. الناصري، سلام

محمد، محقق. ج. العنوان.

LCC: KBP3620. M85 2024

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر



الكتاب: كتاب الزكاة.

المؤلف: السيد مير عبد الفتاح الحسيني المراغي.

تحقيق: الشيخ سلام محمد الناصري.

الناشر: الهيئة العليا لإحياء التراث.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

الإخراج الفني: كرار حيدر الجهلاوي.

الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

المطبعة: دار الكفيل / كربلاء المقدسة - العراق.

التاريخ: ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ الموافق ٢١/١٠/٢٠٢٤ م.

كلمة اللجنتين العلمية والتحضيرية
للمؤتمر العلمي الدولي
(السيد المجاهد وتراثه العلمي)

كلمة اللّجنّتين العلميّة والتحضيرية

للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيد المجاهد وتراثه العلميّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم يا مَنْ شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمة الشرائع بسيد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفياك، محمّد وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمّناك و(المصاييح) لهداية عبادك، وأقرب (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زحرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجوم لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسَ وَعَفَارِيَّتَهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنْ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مَنْ جَاهَدَ الرُّومَ

وَالْثُّرَى وَالْخُزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَذْيَانِ مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»^(١).

فبلغوا معارف أهل البيت عليه السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحق العالية، وبثوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّوها شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصري، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾^(٢):

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾، أَيَّ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقْلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقْلَةُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةُ مُصْطَفَاةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ،

(١) الاحتجاج: ٢ / ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذَّرِيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لَا أَنْتَ، وَلَا أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ»^(١).

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهازة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاتاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدهم فيها فطاحل العلماء وأساطين الفقهاء، ويزخر فيها التراث بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيف الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات والندوات، عن أبرز تلكم الشخصيات، وأهم أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيه المتبّع، الأصولي المتضلع، العلامة المتبحر، والمصنّف المكثر، الإمام السيّد محمد الطباطبائي الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع الله في شخصيّة الكريمة جوانب فذة، وخصائص عدّة، منها: الحسب الوضاح والنسب العريق، فوالده الفقيه الأصولي السيّد عليّ الطباطبائي الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدّه لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذه وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأسر علميّة كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ،

ويتمّ بالصلة إلى أفذاذ العلماء، وأساطين المجتهدين، أمثال العلامة المجلسي، صاحب بحار الأنوار، والملا محمد صالح المازندراني، صاحب كتاب شرح أصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهب ربّانية، وبيئة علمية، وأجواء روحانية، مفعمةً بالعلم والتقوى، صقلت شخصيته العلمية، وما تميّز به من نبوغ وذكاء مبكر، حتى قطع أشواط التحصيل في مدة وجيزة، فدرس في حوزة كربلاء المقدّسة على الفقيه والده، وفي النجف الأشرف العريقة على الفقيه السيّد محمد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظمية المقدّسة على الفقيه السيّد محسن الأعرجي، وألقى عصي الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبار أعلامها ومدّرسيها، وبذلك فقد ارتاد مختلف الحوزات العلمية، وأخذ العلوم من شتى المدارس الدينية.

وقد آلت إليه المرجعية بعد وفاة والده زعيم حوزة كربلاء المقدّسة، فخلفه في الزعامة، واجتمع عليه طلاب أبيه، والتفت حوله أمثال الطلبة، فتسّم زعامة الحوزة العلمية، وتسلم مهام المرجعية الدينية، فكانت ترده الأسئلة الشرعية والاستفتاءات الفقهية من شتى أقطار الدول الإسلامية، وصدرت رسالته العملية التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهم الكتب الفتوائية.

وقد عمّرت بوجوده الشريف حوزة كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذ عليه جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء وكبار المجتهدين، ومن أهمهم: الأصولي الكبير السيّد إبراهيم القزويني، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمد شفيع الجابلق، صاحب الروضة البهية في الإجازة الشفعية، والشيخ حسين الواعظ التستري والد الفقيه الشيخ جعفر التستري، والشيخ محمد صالح البرغاني، صاحب موسوعة بحر

العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمد تقيّ البرغانّي، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتعدّ أهمّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخياً مهماً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائرّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر عليه السلام، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسي عليه السلام للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميّ دوليّ، عن السيّد محمد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته، وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى

الآن، والأعجب أننا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحةً، أو مقالةً علميةً عن السيد المجاهد في المكتبة العربية، والفارسية، والأجنبية، سوى التفت التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادر التاريخية شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتغال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهادية، وهذا ما يؤكد بوضوح أهمية إقامة هذا المؤتمر.

وكان من أهم أهداف المؤتمر: تسليط الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيد المجاهد وحياته، وتسليط الأضواء على تراثه العلمي، وإبراز أهميته، وتحقيق أهم مصنفاته ونشرها، ودراسة الدور الريادي في الجهاد للسيد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيفة والملفقة التي تنال من حركته الجهادية، وبيان عمق تراثنا الفقهي والأصولي وسعته، والاستفادة منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللجنة العلمية للمؤتمر بخطوات هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجه، وأكمل صورة، وتوزعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أولاً: محور تحقيق التراث

لما كان أكثر تراث السيد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقَّق، وقد بادرت بعض المراكز العلمية بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح الأصول والوسائل الحائرية، عمدنا إلى أهم تراثه العلمي المتبقي، فتم تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسي عليه السلام عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تم تحقيق جملة من مصنفات السيد

المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوة نبينا الطاهر ﷺ، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.
٢. المقلاد أو حجّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

٥. شرح رسالة حجّة الظنّ، الردّ على المقلاد في حجّة الظنّ للسيد المجاهد ﷺ
تأليف السيّد صدر الدين محمّد بن صالح الموسوي العامليّ ت ١٢٦٣.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّة العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصية والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ

الدراسات والكتب عنه رحمته الله، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٨. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
٩. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محاور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة العربيّة، والفهارس والبليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أمثال الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة،

ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وأزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجلّ، وفي مقدّمته: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات والمراكز العلميّة، والمكاتب الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع للهيئة العليا لإحياء التراث.
٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنيّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ عليه السلام، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

فهرس المحتويات

٧	كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة
١٢	أولاً: محور تحقيق التراث
١٣	ثانياً: محور الدراسات
١٤	ثالثاً: محور البحوث والمقالات
١٥	رابعاً: محور الإعلام
١٧	مقدمّة التحقيق
٢٥	المبحث الأول
٢٧	المطلب الأول حياة المُقرّر له
٢٧	أولاً: مولده واسمه ونسبه
٢٨	ثانياً: نشأته وأسرته
٢٨	ثالثاً: أساتذته
٢٩	رابعاً: تلامذته
٣٠	خامساً: مؤلّفاته
٣١	سادساً: نشاطاته وأهمّ أعماله

١٨٠ كتاب الزكاة

سابعاً: أهم ما قيل في حقّه ٣٤

ثامناً: وفاته ومدفنه ٣٥

المطلب الثاني حياة المُقَرَّر ٣٧

أولاً: اسمه ونسبه ٣٧

ثانياً: أساتذته ٣٧

ثالثاً: مؤلفاته ٣٨

رابعاً: أهم ما قيل في حقّه ٣٩

المبحث الثاني ٤١

المطلب الأول: بين يدي الكتاب ٤١

المطلب الثاني: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق ٤٣

المطلب الثالث: عملنا في التحقيق ٤٥

كلمة شكر ٤٧

نماذج من النسخ المُعتمَدة ٤٩

كتاب الزكاة: هل يوجد حق في المال غير الخمس والزكاة / ٥٧

موضوع المسألة وجوب حق في المال غير الزكاة والخمس ٥٨

أدلة القائلين بعدم الوجوب ٥٩

الدليل الأول: الأصل ٥٩

تقسيم الأصل وبيان أقسامه ٥٩

الدليل التعبدي لا يعارض الدليل الاجتهادي، دون العكس	٦٠
توجيه كلام العلامة الحلّي طاب ثراه	٦٠
ذهاب البعض الى أن أصالة البراء من الأصول الاجتهادية	٦١
موردُ جريان أصالة البراءة الشكُّ في أصل التكليف	٦١
عدم جريان أصالة البراءة إلّا في الوجوب النفسي المشكوك	٦١
عدم جريان أصالة البراءة في الوجوب الشرطي والجزئي	٦٢
دعوى ظهور مادة الوجوب في النفسي وردّها	٦٢
إنّ الغالب في استعمالات لفظ الوجوب عند الفقهاء في الغيري	٦٢
الحاصل: إنّ المراد بالأصل هنا البراءة	٦٣
تقرير الأصل بمعنى أصالة الإباحة	٦٣
لا بدّ من مراعاة وجود قواعد كليّة لا تتعارض مع الأصل	٦٣
شبهة أخرى في عدم جريان الأصل من جهة الحكم الوضعي	٦٤
على الاحتمال الثاني لا مجال لجريان أصل البراءة	٦٥
لا بدّ من التمسك في تبعيّة النماء بأصل التملك	٦٥
تقرير الأصل بنحو آخر يرجع إلى الأصل الاجتهادي	٦٦
في إن الاستصحاب دليل اجتهادي أو فقاهتي	٦٧
المناط في الدليل الاجتهادي والفقاهتي	٦٨
الأدلة الاجتهادية على عدم الوجوب	٧١
الدليل الأول: الآيات القرآنيّة	٧١

- معارضة حليّة البيع بحليّة بيع المستحقّ وذكر المناقشات فيه ٧٢
- الحاصل تماميّة أصالة عدم الوجوب ٧٢
- الدليل الثاني: التمسك بأنّه لو كان واجباً لاشتهر وتواتر ٧٣
- رجوع القياسات العقلية إلى الأشكال الأربعة ٧٣
- جواب الشيخ الرئيس عن الدور ٧٤
- رجوع القياسات الاستثنائية إلى الملازمات ٧٥
- أقسام الملازمة المعتبرة في المقدّمة ٧٥
- الحاصل صحّة الاستدلال بالملازمات مطلقاً على عدم الوجوب ٧٧
- الاحتمالان الواردان للشهرة والتواتر ٧٧
- تقرير الشهرة على الاحتمال الأول ٧٨
- انتفاء قوله: لكن لم يشتهر ٧٩
- تقرير الملازمة بوجهين لاشتهار الوجوب ٧٩
- أقسام الظنون ٨١**
- الاستقراء من الظنون المشكوكة من جهتي الموضوع والحكم ٨٢
- أقسام مشكوك الحجّة ٨٢
- الشكّ في حجّيته من جهة الموضوع ٨٣
- وجه التفصّي عن إشكال عدم حجّة الاستقراء ٨٣
- الدليل الثالث: الخبر المرسل: (ليس في المال حقّ سوى الزكاة) ٨٤

فهرس المحتويات ١٨٣

الأمور التي لابدّ من النظر فيها في أيّ دليل نقليّ، الأول: السند	٨٤
أصناف القراءات القرآنيّة	٨٥
اشكال قطعية صدور أصل القراءة وردّه	٨٥
اشكال عدم وجوب ملاحظة السند في القراءات وردّه	٨٥
الإجماع على كون كلّ من القراءات مجزية	٨٦
إشكال المقرّر على تفرقة السيّد المجاهد بين القراءتين المختلفتين	٨٦
الأمور التي لابدّ من النظر فيها في أيّ دليل نقليّ، الثاني: كيفيّة الدلالة	٨٧
الأمور التي لابدّ من النظر فيها في أيّ دليل نقليّ، الثالث: البحث عن التعارض	٨٧
تتميم الاستدلال بالحديث بالبرهان المنطقي	٨٧
تقريران للدليل بالبرهان المنطقي	٨٧
الأول: تقريره بنحو يرجع إلى القياس الاستثنائي الاتصالي	٨٧
الثاني: تقريره بنحو يرجع إلى الاقتراضي الحملي	٨٨
تطبيق الأمور الثلاثة المعتمدة عند الاستدلال بالدليل النقلي، أولاً: البحث السندي ...	٨٨
ردّ الأخباريين في عدم الاحتياج إلى الرجال	٨٩
أقسام الخبر الواحد	٩١
بطلان حجّة الخبر الواحد مطلقاً، وبطلان عدمها كذلك	٩٢
الاختلاف في حجّة الخبر المرسل	٩٣
معنى الخبر المرسل وبيان أقسامه	٩٣

- ٩٣..... تفصيل حال المرسل بحسب حال المرسل
- ٩٤..... الأقوال في حجّة الخبر المرسل
- ٩٤..... المشهور التفصيل بين كون الراوي لا يُرسل إلّا عن ثقة وبين غيره
- ٩٤..... مستند الأقوال في المسألة
- ٩٥..... بيان أنّ استناد النزاع إلى آية النبأ يرجع إلى جهتين
- ٩٦..... عدم حجّة الخبر محلّ البحث، وكونه منجبراً بالشهرة
- ٩٦..... القول الحقّ في الخبر المرسل
- ٩٧..... تطبيق الأمور الثلاثة المعتبرة عند الاستدلال بالدليل النقلي
- ٩٧..... خلاف الأعلام في أنّ الألفاظ هل لها أوضاع تركيبية أم فقط إفرادية
- ٩٨..... المختار بقاء الوضع الإفرادي إلّا أن يمنع مانع فيعلم خلافه
- ٩٩..... الكلام في مفردات الخبر
- ٩٩..... أولاً: الكلام في دلالة (ليس)
- ٩٩..... ثانياً: الكلام في دلالة (في)
- ١٠٠..... معارضة إطلاق لفظ (المال) مع قوله ^{لأشياء} : سوى الزكاة
- ١٠١..... ثالثاً: الكلام في دلالة (المال)
- ١٠١..... دلالة الخبر على المطلوب بناءً على الوجهين الأولين
- ١٠٢..... ورود الإشكال على الخبر من وجهين
- ١٠٢..... الوجه الأول: إنّ الخبر نبويّ، ولا يمنع من ثبوت الحقّ بعد الخبر

فهرس المحتويات ١٨٥

جواب الإشكال ١٠٣

توقّف صحّة الجواب على معنى (ليس) ١٠٣

عدم تمامية الاستدلال بالخبر بناءً على معنى (ليس) ١٠٤

دفع الإشكال بأن ليس تدلّ على المنفي مطلقاً عرفاً ١٠٤

الوجه الثاني: الإشكال من جهة لفظ (المال) ١٠٤

أقسام المال ١٠٥

انصراف لفظ (المال) إلى النقيدين ١٠٥

سقوط الاستدلال بالخبر على المدعى بناءً على الانصراف ١٠٥

رابعاً: الكلام في دلالة لفظ (الحقّ) ١٠٦

الحقوق الواجبة على المكلفين ١٠٦

الأول: ما يصير المال ملكاً لغيره ١٠٦

الثاني: ما لا يصير ملكاً لغيره، ولكنه يجب على المكلف ردّه ١٠٦

الثالث: ما يكون المال ملكاً للغير، ولكن للمالك نوع تشبّث به ١٠٦

المراد من لفظ (الحقّ) في الخبر ١٠٧

صيرورة بعض الحقوق ملكاً للغير بسبب الآثار المترتبة عليه ١٠٧

عدم نهوض الخبر لنفي الوجوب التكليفي الصرف ١٠٧

الجواب عن الإشكال بوجهين ١٠٨

خامساً: الكلام في دلالة لفظي (سوى الزكاة) في الخبر ١٠٨

- إشارة إلى الأقوال في الحقيقة الشرعية، وبطلان مذهب القاضي ١٠٩
- الكلام في تركيب الخبر ١١٠
- الإجماع على حجّة الكلام متى ما أمكن إبقاؤه على ظاهره ١١٠
- الكلام في لزوم التأويل إذا لزم من ظاهر الكلام محذور، أو يطرح ويتوقف ١١٠
- لزوم التأويل في الخبر قطعيّ الصدور ١١٠
- بطلان الوجوه المتقدمة؛ لعدم جوازها من المعصوم ١١١
- حكم الخبر غير القطعي ١١١
- الإشكال من حيث تعارض الدلالة مع السند ١١٢
- أدلة حجّة خبر الواحد ١١٣
- الأول: الآيات الدالة على حجّيته ١١٣
- مختار المصنّف عدم تمامية دلالة الآيات على حجّة خبر الواحد ١١٣
- الثاني: التواتر المعنوي ١١٤
- الثالث: الإجماع ١١٤
- عدم مانعية الخلاف من ثبوت الإجماع ١١٤
- الرابع: إنّ الدلالة لا تعارض السند إجماعاً، ولزوم التأويل ١١٥
- أقسام التأويل ١١٧
- بيان أنّ العلماء في التأويل ثلاثة أصناف ١١٩
- الصنف الأول: الجامدون على محض ظواهر الكتاب والسنة ١١٩

فهرس المحتويات ١٨٧

الصنف الثاني: المسارعون إلى التأويل ورفع اليد عن الظاهر ١١٩

وقوع التأويلات الخارجة عن العرف واللغة في كلمات أهل العصمة عليهم السلام ١٢٠

اختصاص هذه التأويلات بالمعصومين عليهم السلام ١٢١

الصنف الثالث: العمل بالظاهر ما لم يمنع مانع ١٢١

احتمالات التأويل في الخبر المرسل محلّ البحث ١٢٢

الرابع من الأدلة على عدم الوجوب: خبر معاوية بن شريح ١٢٢

منهج السيّد المجاهد في كتاب المناهل في ذكر الأخبار ١٢٣

ضعف سند خبر معاوية بن شريح ١٢٣

انجبار الخبر بأمور ثلاثة ١٢٣

ثلاثة مسائل مهمّة في المقام ١٢٣

المسألة الأولى: ما هو الأصل في الأخبار المذكورة في الكتب الأربعة ١٢٣

١. أنّها قطعيّة الصدور ١٢٣

٢. أنّها حجّة تعبدًا ١٢٤

٣. عدم الفرق بين أخبار الكتب الأربعة وغيرها في أنّها حجّة ١٢٤

المسألة الثانية: انجبار الخبر بالشهرة ١٢٤

مختار المصنّف رحمته الله ١٢٥

المسألة الثالثة: حجّة الخبر الضعيف إذا وافق الأصل ١٢٥

الكلام في دلالة الخبر ١٢٧

تعريف الدلالة وأقسامها ١٢٧

١. الدلالة المطابقة..... ١٢٧
٢. الدلالة التضمنية..... ١٢٧
٣. الدلالة الالتزامية..... ١٢٨
- أقسام الملازمة..... ١٢٨
- حجية الملازمة بين المنطوق والمفهوم..... ١٢٨
- شرط الدلالة الالتزامية حيث يكون اللزوم عادياً..... ١٢٩
- القسم الرابع من أقسام الملازمة..... ١٢٩
- تقرير آخر للدلالة الالتزامية..... ١٢٩
٤. الدلالة الالتزامية بحيث لا يكون المعنى الخارج مما يلتفت إليه المتكلم أو يقصده..... ١٢٩
- تفصيل الكلام في القسم الأخير..... ١٣٠
- البحث في دلالة الخبر..... ١٣١**
 - أولاً: مفردات الخبر..... ١٣١
 ١. لفظ (الزرع)..... ١٣١
 - شمول لفظ (الزرع) للأشجار..... ١٣١
 ٢. كلمة (في)..... ١٣٢
 - الإشارة إلى أن الخبرية المنصرفه إلى الطلب تفيد الوجوب..... ١٣٢
 - انصراف لفظ (اطلب) إلى الطلب الحتمي بمقتضى التبادر وغيره..... ١٣٣
 - انصراف الطلب القولي والفعلية إلى الوجوب..... ١٣٣

فهرس المحتويات ١٨٩

البحث في الطلب الكتبي ١٣٣

ما يتوقف عليه فهم التكاليف ١٣٣

١. نفس الأحكام الشرعية ١٣٤

٢. الموضوعات المستنبطة ١٣٤

٣. الموضوعات الصرفة ١٣٤

مرجعية العرف واللغة في الموضوعات المستنبطة، ومرجعية الشارع ١٣٤

حجية ظواهر الألفاظ ١٣٥

حجية فعل المعصوم عليه السلام ١٣٦

حجية المكاتبات للفقهاء ١٣٦

حجية قول المجتهد ومكاتبته بالنسبة إلى المقلدين ١٣٧

الكلام في حجية فعل المجتهد على المقلدين ١٣٨

جهتان في فعل المعصوم عليه السلام ١٣٩

١. جهة الدلالة ١٣٩

٢. جهة التعبد ١٣٩

عدم دخول الجهة الأولى في التأسي ١٣٩

في دلالة فعل المعصوم في الأمور العادية ١٤٠

الجهة الثانية ومسألة التأسي ١٤١

الاستدلال بالآية على ثبوت التأسي ١٤١

١٩٠ كتاب الزكاة

مختار السيّد المجاهد وجوب التأسي بالنبي ﷺ دون الأئمة عليهم السلام ١٤٢

حجية فعل بقيّة المعصومين من جهة الدلالة لا التأسي ١٤٣

ثلاثة أمور لا بدّ للفقهاء من معرفتها ١٤٣

١. معرفة الأحكام الشرعيّة مطلقاً ١٤٣

٢. معرفة الموضوعات المستنبطة ١٤٣

٣. معرفة الموضوعات الصرفية ١٤٣

ما يحتاج فيه الى معرفة مراد الغير كالأقارير، والوصايا، والعقود ١٤٤

الأصل عدم انتقال الملك إلى الغير ما لم يثبت الانتقال قطعاً ١٤٥

أقسام الأحكام الثابتة في شريعتنا ١٤٦

١. المخترعة المجعولة من الصلاة والصوم وغيرهما ١٤٦

٢. الأمور المعروفة عند العقلاء كالبيع والنكاح وغيرهما ١٤٦

٣. الأحكام الموجودة في الأمم التي نسختها شريعتنا ١٤٦

أقسام الأدلة القطعية ١٤٩

١. ما يحصل به القطع بالحكم الشرعي مع وجه حصول العلم ١٤٩

عدم احتياج أصالة صحّة المعاوضات إلى دليل شرعي خاص ١٥٠

الأصل في كلّ عبادة أو معاملة شكّ في صحّتها وفسادها هو الفساد ١٥٠

ورود الأصل الصحّة على صالة الفساد ١٥١

المراتب الأربع للمعاملات عند الفقيه ١٥٣

١. التوقّف في مشكوك الصحّة والفساد ١٥٣

فهرس المحتويات ١٩١

٢. الحكم بأصالة الفساد ١٥٣

٣. الحكم بالصحة في حال الشك من جعة الصيغة ١٥٣

٤. الحكم بمقتضى الأدلة المخصوصة الدالة على احتياج بعض العقود بالصيغة... ١٥٣

تقرير الأصل الثاني ١٥٤

أدلة أصالة الصحة الثانوية ١٥٤

١. الاستدلال بقوله تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ على أصالة الصحة ١٥٤

الإشكال على التقرير من وجوه عديدة ١٥٥

هل يمكن شمول العقود للإيقاعات والأقارير؟ ١٥٦

٢. الاستدلال برواية: (المؤمنون عند شروطهم) على أصالة الصحة ١٥٦

٢. الاستدلال بالعمومات - أحل الله البيع، الصلح جائز - ١٥٨

فهرس المصادر ١٦١

فهرس المحتويات ١٧٩